

نشاطات جماهيرية ضد خطر الحرب الملائين تشارك في أسبوع السلام الدولي

مفاهيم ورفان لتبوير سياسة العدوان

كريس ريفان خلال هذا الاسبوع خطايا كأملا للحدث عما وصفه بالخطر الذي تشكله نيكاراغوا على أمن الولايات المتحدة وادعى ريفان بأن توسع صفوف جيش نيكاراغوا من ٢٠ ألف إلى ١٠٠ ألف، وعمليات تسليمه الواسعة، هي أمور لا يمر لها إيمان ما تزوجه "نيكاراغوا" عن "الخطر الأميركي" هو مجرد اشاعات، فليست واشنطن التي تشكل خطرا على نيكاراغوا وإنما نيكاراغوا هي التي تشكل خطرا على الولايات المتحدة !!!

ولياتيات ادعاءاته عن "الخطر الذي تشكله نيكاراغوا" تحدث ريفان عن علاقة النظام الساندنستي بكمبا والاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية و"قال لقد اشركت اعضاء الساندنسا وعناصر من منظمة التحرير الفلسطينية في إعلان حرب ضد إسرائيل في عام ١٩٧٨ !!!

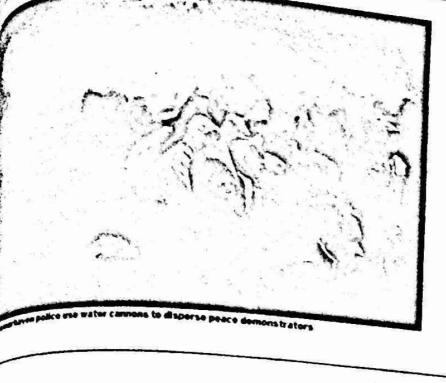
ومن المعروف ان الثورة في نيكاراغوا قد اطاحت بديكتاتورية سومورا في تموز عام ١٩٧٩، أي بعد عام تقريبا من إعلانها الحرب المزعومة على إسرائيل حسب ادعاءات ريفان..

يشترك الملايين من المواطنين في مختلف أرجاء العالم بأسبوع العمل الدولي ضد خطر الحرب . ويمكن هذه النشاطات في سلسلة المهرجانات والمسرات والمظاهرات والاضرابات التي تعم عددا كبيرا من الدول .

وقد تزامنت هذه النشاطات الجماهيرية العالمية مع بدء اجتماعات وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في بروكسل لمناقشة ما وصفه وسائل الاعلام الغربية "استخدام التكنولوجيا المتطورة في العمليات القتالية".

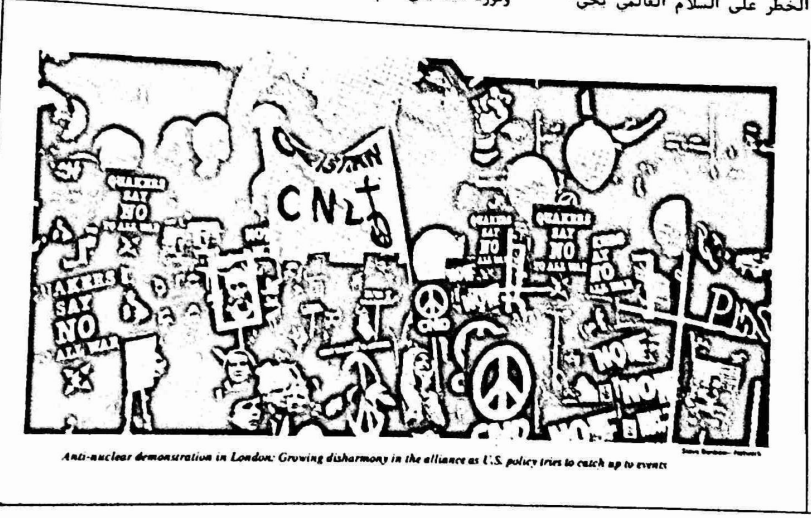
ولاحظ المرءون الساسون التعارض الكبر بين ما بحرى الخطط له في المحال الإسرائيلي العدواني ، وهذا ما عبرت عنه اجتماعات حلف الاطلسي، وبن الترحيب والمشاركة التي تبديها الدول الاشتراكية ازاء اسبوع النشاطات الدولية من اجل السلام.

وبهذا الصدد نشر المارشال "فكتور كوليكوف" النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي والفائد العام لقوات معاهدة وارسو مقالا بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٩ عاما على توقيع المعاهدة، أكد فيه ان الخطر على السلام العالمي يحي



الجماهيرية التي جرت في عدد من الدول:

في الاتحاد السوفيتي اشترك مئات الآلاف من المواطنين السوفيت في الاجتماعات والمسرات المناهضة للحرب وحطوا لافتات كتب عليها " لن نسبح لحد يتفخر كوكنا الارض " ازلوا الصواريخ الامريكية



الجديدة في أوروبا الغربية وفي هولندا أعلن الاسبوع باعلان الاضراب ال ١٥ دقيقة ، واشترك فيه ٧٠٠ الف عامل وستيفن كلف جواته في جميع أرجاء هولندا، وتميزت النشاطات بشهدتها المناهضة للدعاية لتجريد القارة الأوروبية من انواع اسلحة الانوية والكيميائية وبدأت في اليابان السلام "٨٤" التي مدينة "هيروشيما" التي عام ١٩٤٥ بالقنلة الامريكية .

وتضمنت لائحة الاتهام التي وجهها ريفان الى نيكاراغوا ايضا قيامها على حد قوله بشن الحرب منذ آب ١٩٧٩ ضد هندوراس وكوساريكا والسلفادور، ودورها الاساسي في تنفيذ مخطط عالمي لقرض الشيوعية على ١٠٠ مليون مواطن في أمريكا الوسطى من بنما وحتى حدودنا المفتوحة في الجنوب !!!

ولم يكف ريفان بذلك بل تبرع بأداعة نيا لأول مرة مفاده "لقد قمع حكام الساندنسا مظاهرات يوم الجمعة العظيمة التي شارك فيها أكثر من ١٠٠ الف من المؤيدين ولكم نسمون بذلك لأول مرة إذ ان أبناء هذه المظاهرة لم تنقل على نطاق واسع" على حد زعمه !!!

وبناء على هذه "الانتهاكات" حدد ريفان اهدافه كما يلي "علينا ان نؤيد الحرية في نصف الكرة الأرضية وسدافع عن مصالحنا الحيوية وسنوقف انتشار الشيوعية وهذا يتطلب تكريس اعتنادات مالية وجهود عسكرية اضافية".

لقد جاءت هذه الاقوال الريفانية في نفس الوقت الذي اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارا يقضي بوقف الاعمال العدائية الامريكية ضد نيكاراغوا ، وفي نفس الوقت الذي أعلن الناطق باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة تحترم قرارات محكمة لاهاي الا انها متعلقة "بتزاعات مع ايد دولة من دول امريكا الوسطى" !!!

ولكن مهما كانت ادعاءات وتبريرات الادارة الامريكية لتعير ديهلوماسية الغوارب الحربية ضد نيكاراغوا فانها لن تستطيع قلب الحقائق راسا على عقب ولن تستطيع اقتناع احد بان دولة صغيرة مثل نيكاراغوا تستطيع ان تهدد امن دولة عظمى تملك جميع اسلحة الفتك والدمار النووية..

واذا كان ريفان يستند لتكرار مثال "غرينادا" فانه سيكشف عاجلا بان الرياح لا تسيروا وفق الاهواء الاسرائيلية !!!

وتورد فيما يلي اهم النشاطات

وفي الوقت الذي تعمدت وسائل الاعلام الإسرائيلية تجاهل اسبوع النشاطات الدولي من اجل السلام ، اندت وسائل الاعلام في الدول الاشتراكية اهتماما ملحوظا بذلك .

وبهذا الصدد نشر المارشال "فكتور كوليكوف" النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي والفائد العام لقوات معاهدة وارسو مقالا بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٩ عاما على توقيع المعاهدة، أكد فيه ان الخطر على السلام العالمي يحي

شروط عنصرية

اعلست منام محددات ان الصن السوايل اسهاكاتها للحدود العتامة وبقوم الختود الصنتون بحرق الحدود وسنعد الهجمات العدائية، وحددت منام حكام الصن من صنه استمرار هذه الساسة وانتارت الى ان اكثر من ٣٧٠٠ فدعه قد اطلقت باتجاه الاراضي العتامة.

المنظمات النسائية وصحابة السلام

دعت حوالي ٣٠٠ منظمة نسائية ونقابية معادية للحرب، في النسا الى المشاركة النشيطة في اسبوع العمل من اجل حماية السلام وتنسي الشعار الرئيسي الداعي الى وقف توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا وقد الصواريخ



دعوة لعزل النظام العنصري في جنوب افريقيا

اديس ابابا - دعت منظمة الوحدة الافريقية بلدان أوروبا الغربية الى الامتناع عن اية اعمال تساعد على دعم النظام العنصري لجنوب افريقيا. ووجه الفائد الانثوبي مانستو هيلامريام رئيس المنظمة رسائل الى رؤساء ألمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا والبرتغال وهولندا واسبانيا وبلجيكا وسويسرا بمناسبة الزيارة القادمة التي سيقوم

التي تم نصفا. وحين ان هذا النشاط من شأنه الطريق امام احياء مائة اسرائيل من الاسلحة الاستراتيجة.

مؤتمر دولي للامم المتحدة مع نيكاراغوا

ماناغوا - اشيع مؤتمر دولي للبلدان غير المتحاربين في أعماله في ماناغوا نيكاراغوا بمشاركة اكثر من ١٠٠ وفد من ١٠٠ دولة. وأكد المؤتمر عدم الانحياز سادس الامريكية والاسرائيلية والفرنسية والبريطانية (المنعزرى) واسبق الدول النظام العنصري في جنوب افريقيا وطلبوا اسرائيل للاراضي العربية واحتلال الامم المتحدة. هذا، وادان المؤتمر بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ريفان زرع عمليات زرع السلام سكاراغوا المحررة

التي تم نصفا. وحين ان هذا النشاط من شأنه الطريق امام احياء مائة اسرائيل من الاسلحة الاستراتيجة.

مؤتمر دولي للامم المتحدة مع نيكاراغوا

ماناغوا - اشيع مؤتمر دولي للبلدان غير المتحاربين في أعماله في ماناغوا نيكاراغوا بمشاركة اكثر من ١٠٠ وفد من ١٠٠ دولة. وأكد المؤتمر عدم الانحياز سادس الامريكية والاسرائيلية والفرنسية والبريطانية (المنعزرى) واسبق الدول النظام العنصري في جنوب افريقيا وطلبوا اسرائيل للاراضي العربية واحتلال الامم المتحدة. هذا، وادان المؤتمر بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ريفان زرع عمليات زرع السلام سكاراغوا المحررة